

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-01-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لا اله الا الله يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:00:00

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. والفتن ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوا فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين - 00:00:40

فانتهاوا فان الله غفور رحيم. اي نعم احسن عليك لا اله الا الله وحده يقول تعالى يسألونك يعني الناس الالهة يعني عن الالهة جمعوا الهلال والهلال هو القمر حين يظهر في اول الشهر - 00:01:27

القوس كما وصفه الله بقوله كالعرجول القديم حتى عاد كالعرجون عجل النخل يكون متقوسا قيل انهم سألوا لماذا يبدو الهلال هكذا ويكبر شيئا فشيئا اخبر الله تعالى ان انه جعله كذلك - 00:02:08

لمعرفة الوقت ولهذا بالهلال تعرف الاشهر القمرية السنة اثنا عشر شهرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذه الاشهر تعرف بالالهة مش شرط تسعة وعشرون او ثلاثون الشعر يقول عليه الصلاة الشهر - 00:02:41

تسعة تسع وعشرون قل هي مواقيتها ان يجيب ان يقول لهم هي مواقيت للناس يعرفون بها اوقات يعني امورهم ومعاملاتهم واجالهم ومواعيدهم وكذلك الحج يعرف به وقت الحج الحج يكون في الشهر الثاني عشر - 00:03:19

ذي الحجة الشهور حتى اذا وصلنا الى ذي الحجة فذلك شهر الحج والف وللحج اشهر كما سيأتي الحج اشهر معلومات الحج اشهر معلومات وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة ثم قال تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - 00:03:59

ولكن البر من اتقى ينكر الله تعالى على بعض العرب وهم الانصار في المدينة كانوا الجاهلية اذا حجوا ورجعوا الى المدينة يدخلون لا يدخلون البيوت من الابواب يدخلون البيوت من ظهورها - 00:04:42

بدعة زينها لهم الشيطان الله ابطالها بقوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى البر هو التقوى واتوا البيوت من ابوابها هذا هو المعتاد والمعقول والسهل - 00:05:12

واتقوا الله لعلكم تفلحون امر بالمعروف خاصا وعامة واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ثم قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله يعني الكفار قاتلوا الكفار في سبيل الله - 00:05:38

المجاهدين في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ولا تعتدوا في قتالهم والاعتداء في القتال في قتال الكفار انواع منه قتل الصبيان والنساء ومنه التمثيل التمثيل بالقتلى هذا من العدوان لانه صح النهي عنه - 00:06:02

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم الذين يقاتلونهم المراد بالذين يقاتلونكم هم الرجال المتعال المستعدون للقتال وقادرون على القتال خرج به المعاهدون والمسالمون - 00:06:36

وخرج به من ليس من اهل القتال الشيوخ والصبيان والنساء في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين اقتلوهم تأكيد امر بقتل الكافرين مرة بعد مرة - 00:07:12

اقتلوهم حيث زكرتموهم يعني حيث وجدتموهم وقوله تعالى اذا سرح الاشهر الحرم فاقتل المشركين حيث وجدتموه وخذوهم

واحصروهم واقعدونهم كل مرصد اخرجوهم من حيث اخرجوكم والكفار في مكة المشركون اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم واخرجوا المؤمنين - [00:07:34](#)

اضطروهم للخروج واذوهم ثم قال تعالى ولا تقتاتلوهم عند المسجد الحرام لا تقتاتلون عند المسجد الحرام حتى يقتاتلوكم في فان قاتلوكم فاقتلوهم فلا يجوز القتال في الحرم لكن من قاتل من قاتل المسلمين - [00:08:01](#)

قتله كفا لعدوانه وشره اما ما لم يقتاتلوا فلا يقتاتلون ولا تقتاتلوا عند المسجد الحرام حتى يقتاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم. نعم يا محمد - [00:08:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يسأل كان الالهة نزلت في معاذ بن جبل وثلعة بن الانصاريين - [00:08:58](#)

قال يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا ثم يزيد حتى يمتلى نورا ثم دقيقا كما بدأ. ولا يكون على حالة واحدة. فانزل الله تعالى يسأل عن اله الا - [00:09:28](#)

وهي جمع هلال مثل رداء واردية سمي هلال وارضية. نعم. سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم من قوله مستهل الصبي اذا صرخ حين يولد واهل القوم بالحج اذا رفعوا اصواتهم بالتلبية. قل هي مدار المادة ذي على رفع الصوت - [00:09:51](#)

ومن ذلك الالهلال برفع الصوت بالذكر عند زكاة الذبيحة وما اذل به بغير الله الذابح ان كان موحد يقول بسم الله والله اكبر وان كان مشركا يقول باسمي او العزى او - [00:10:31](#)

اسم المسيح او ما اشبه ذلك مدار المادة على رفع الصوت. نعم قل هي مواقيت للناس والحج جمع ميقات اي فعلنا ذلك ليعلم اوقات الحج والعمرة. والصوم والافطار واجل الديون وعدد النساء - [00:10:54](#)

وغيرها فلذلك خلقت بينه وبين الشمس. التي هي دائمة على حالة واحدة وليس البر وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ايش وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. قال اهل التفسير - [00:11:22](#)

كان الناس في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمرة لم يدخل ولا بيتا ولا دارا من بابه. فانه كان من اهل فان كان من اهل المدر - [00:11:50](#)

نقبا في ظهر بيته. ليدخل منه ويخرج او يتخذ او يتخذ سلما وان كان من اهل الوبر خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل ولا يخرج من الباب التايه الي من احرامه ويرون ذلك برا الا ان يكون من الحمس - [00:12:10](#)

الى ان يكون من الحمس وهم قريش وهم قريش كنانة وخزا وثقيف خثام ابن عمر وابن مضر بن معاوية سم حمسا لتشددهم في دينهم والحماسة الشدة والصلابة. فدخل رسول الله صلى - [00:12:42](#)

الله عليه وسلم ذات يوم ذات يوم بيتا لبعض الانصار. فدخل رجل من الانصار يقال له رفاعه ابن التابوت. الا اثره من الباب وهو محرم فانكروا عليه وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دخلت من الباب وانت محرم؟ قال - [00:13:10](#)

فدخلت على اترك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبس فقال الرجل ان كنت احبسيا فاني فاني احمسي. رضيت بهديك وسندك ودينك فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال الزهري كان ناس من الانصار اذا اهلوا - [00:13:41](#)

لم يحل بينهم وبين السماء شيء. وكان الرجل يخرج مهلا بالعمر تبدو له الحاجة بعد ما يخرج من بيته ارجوا ولا يدخل من باب الحجرة من اجل سقف البيت. ان يحول بينه وبين السماء - [00:14:14](#)

فيفتح الجدار من ورائك. ثم يقوم في حجرته فيأمر بحاجته التاب بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل زمن الحديبية بن عمرة فدخل حجرة دخل رجل على اثره من الانصار من بني سلمة فقال النبي صلى الله عليه - [00:14:40](#)

لم فعلت ذلك؟ قال لاني رأيتك دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبس فقال الانصاري احمس الاحبشي لا ما فيها اني احبس ازا. نعم وقال الانصاري وانا احنس يقول وانا على دينك. انزل الله تعالى وليس - [00:15:10](#)

انت اتوا البيوت من ظهورها قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسعي وابو بكر والبيوت والجيوب والعيون وشيوخا بكسر اوائلهن.

لمكان الياء قرأ الباكون بالظم على الاصل. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بهن بكسر الجيم - 00:15:45

وقرأ ابو بكر وحمزة العيون بكسر العين. ولكن البر من اتقى اي البر بر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها في حال الاحرام واتقوا الله لعلمكم وقاتلوا في سبيل الله. اي في طاعة الله. الذين يقاتلون - 00:16:15

كان في ابتداء الاسلام امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه بالكف عن قتال المشركين. ثم لما هاجر الى المدينة امره بقتال فله منهم بهذه الاية وقال الربيع بن انس هذه اول اية نزلت في القتال - 00:16:45

امره بقتال المشركين كافة. قاتلوا او لم يقاتلوا بقوله فاقتلوا مشركين وصارت هذه الاية منسوخة بها. وقيل نسخ بقوله فاقتلوا المشركين قريب من سبعين اية وقوله ولا تهتدوا اي لا تبدأوهم بالقتال وقيل هذه الاية - 00:17:15

غير منسوخة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال المقاتلين ومعنى قوله ولا تعتدوا اي لا تقتلوا النساء والصبيان. والشيخ ولا من القى اليكم السلام. هذا قول وابن عباس ومجاهد اخبرنا ابو الحسن السرخسي - 00:17:45

قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو بكر ابن سهل القاها المعروف بابي تراب. قال اخبرنا محمد بن عيسى الطوسي قلم بنى يحيى بن بكير قال انبعا الليث بن سعد عن جليل ابن حازم عن شعبة عن علقمة ابن يزيد عن سليمان ابن بريدة عن - 00:18:26

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا قال اوصوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا لا تغلوا ولا تقتل امرأة ولا وليدا ولا شيئا كبيرا. وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت - 00:18:56

الاية في صلح حديبية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مع اصحابه للعمرة وكانوا الفا واربعمئة فساروا حتى نزلوا الحديبية فصددهم المشركون عن البيت الحرام فصالحهم على ان - 00:19:26

ذلك الا ان يخلو له مكة عاما قابلا. ثلاثة ايام فيطوف بالبيت. فلما العام القابل تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه للعمرة القضاء وخافوا ان في قريش بما قالوا وان يصدوهم عن البيت الحرام. وكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه للعمرة في الشهر الحرام وفي الحرم فانزل الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله يعني الذين يقاتلونكم يعني قريش ولا تعتدوا فتبدأوا بالقتال في الحرم محرمين. ان الله لا يحب المعتدين. قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقتموهم. قيل قبل نسخت - 00:20:16

الحياة الاولى بهذه الاية. واصل الثقافة الحذق والبصر بالامور ومعناه واقتلوهم حيث مقاتلتهم وتمكنتم من قتلهم واخرجوه من حيث اخرجوه وذلك انهم اخرجوا المسلمين من مكة. وقال اخرجوهم من ديارهم كما اخرجوكم من دياركم. والفتنة - 00:20:46

اشد من القتل يعني شركهم بالله عز وجل اشد واعظم من قتلهم اياهم في الحرم ولا ولا تقتلواهم عند المسجد الحرام. حتى يقاتلوكم فيه. فان فاقتلوهم قرأ حمزة والكسائي ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم. فان قتلوكم بغير الف فيه - 00:21:16

من القتل الا بنا ولا تقتلوا بعضا ولا تقتلوا بعضهم. تقولوا قتلنا بني فلان وان قتلوا بعضهم وقرأ الباكون بالالف من القتال. وكان هذا في ابتداء الاسلام. كان لا يحل - 00:21:46

وبدايتهم بالقتال في البلد الحرام. ثم صار منسوخا بقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة هذا قول قتادة. وقال مقاتل ابن حيان قوله واقتلوهم حيث اي حيث ادركتموهم في الحل والحرم. صارت هذه الاية منسوخة - 00:22:06

لقوله تعالى بقوله تعالى ولا تقتلواهم عند المسجد الحرام ثم نسختها اية السيف في براءة. فهي ناسخة منسوخة. وقال مجاهد وجماعة. هذه محكمة ولا يجوز الابتداء بالقتال في الحرم. كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا عن القتال - 00:22:36

والكفر فان الله غفور رحيم. اي غفور لما سلف. رحيم بالعباد قاتلوهم يعني المشركين. حتى لا تكون فتنة اي شرك. يعني قاتلوهم حتى يسلموا فلا فلا يقبل من الوثني الا الاسلام فان ابي قتل ويكون الدين اي الطاعة والعبادة - 00:23:06

لله وحده فلا يعبد شيء دونه. قال نافع جاء رجل الى ابن عمر في فتنة ابن الزبير طالما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله تعالى قد حرم دم اخي. قال الا تسمع ماذا - 00:23:36

الله عز وجل. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. قال يا ابن اخي لان اعير ان اعير بهذه الاية. الحمد لله. يا محمد نعم. ولا ولا ان اقاتل احب الي من ان اعير بالاية. التي يقول الله عز وجل فيها - 00:23:56

ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال الم يقل لله اقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه. اما يقتلونه او يعذبونه. حتى - [00:24:26](#)

كثر الاسلام فلم تكن فتنة وكان الدين كله لله. وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة. ويكون الدين لغير الله. وعن سعيد بن قال قال رجل لابن عمر كيف ترى في قتال الفتنة؟ فقال هل تدري ما الفتنة؟ كان - [00:24:56](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة. وليس بقتال على الملك. فان انتهوا عن الكفر واسلموا فلا عدوان فلا سبيل. الا عن الظالمين قاله ابن عباس يدل عليه قوله تعالى ان يملأ جلين قضيته فلا عدوان فلا عدوان - [00:25:26](#)

على وقال اهل المعاني فلا عدوان علي وقال اهل المعاني العدوان الظلم. اي فان اسلموا فلا نهب ولا قتلى الا على الظالمين. الذين بقوا على الشرك وما يفعل باهل الشرك من هذه - [00:25:56](#)

اشياء لا يكون ظلما وسمى عدوانا على طريق المجازات والمقابلة. كما قال وجزاء سيئة سيئة مثلها يسمى الكافر ظالما لانه يضع العبادة في غير موضعها قوله تعالى شهر حرام نعم - [00:26:22](#)

البدعة الجاهلية وفي اول الاسلام. ثم ابطالها الله بهذه الالة ما سمعنا انهم ان منهم من يفعل هذا ابطالها الله فبطلت وانتهت ها يا هلا الابواب من هنا ومن هنا - [00:26:58](#)

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال رحمه الله وقد ذكر ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل له عن ابيه قال - [00:28:00](#)

يربيني حديث موسى ابن ابي عائشة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه. قلت كيف؟ قال هو. قال صالح قال صالح الحديث قلت يحتج به قال يكتب حديثه - [00:28:19](#)

قلت قلت وقد اختلف عليه في لفظه. فرواه شعبة عنه كما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الصف خلف ابي بكر ورواه زائدة واختلف واختلف عنه فقال الاكثرون عنه ان ابا بكر كان يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:34](#)

هو قاعد والناس يهتمون بصلاة ابي بكر. وروى عبدالرحمن بن مهدي عن زائدة وقال في حديثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ابي بكر قاعدا. وابو بكر يصلي بالناس وهو قائم يصلي - [00:28:55](#)

قد رجح الامام احمد رواية الاكثرين عن زائدة على رواية ابن مهدي وليس اهتمام ابي بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم صريحا في انه كان مأموما. بل يحتمل انه كان يراعي في تلك الصلاة حال النبي صلى الله عليه - [00:29:11](#)

وسلم وضعفه وما هو اهون عليه؟ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان بن ابي العاص لما جعل امام قومه اقتدي باضعفهم اي راعي الحال الاضعف وصلى صلاة وصلي صلاة لا تشق عليهم - [00:29:27](#)

وقد اختلف العلماء هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اماما لابي بكر في هذه الصلاة وكان مهتما به قد تقدم عن عائشة والقاسم ابن محمد انهما ذكر هذا الاختلاف - [00:29:45](#)

وان القاسم قال عظم الناس يقول عظم الناس يقول ابو بكر كان هو المقدم يعني في الامامة وعلماء اهل المدينة على هذا القول وهم اعلم الناس بهذه القصة وذكر ابن عبد البر في استذكاره ان ابن القاسم روى عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو - [00:29:58](#)

ابو بكر يصلي بالناس فجلس الى ابي بكر فكان ابو بكر هو الامام. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بصلاة ابي بكر وقال صلى الله عليه وسلم ما مات نبي حتى ينمو رجل من امتي. قال ابن القاسم قال مالك العمل عندنا على حديث ربيعة هذا وهو احب الي - [00:30:23](#)

قال سحنون بهذا الحديث يأخذ ابن القاسم واما مذهب الشافعي واحمد فهو ان هذه الصلاة التي حكتها عائشة كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الامام فيها لابي بكر ثم اختلف - [00:30:45](#)

فقال احمد كان ابو بكر اماما للناس ايضا فكانت تلك الصلاة بامامين وقال الشافعي بل كان مأموما وهو الذي ذهب اليه البخاري

والنسائي وفرع على هذا الاختلاف مسألة الصلاة بامامين. ومسألة الصلاة قاعدا او قائما خلف الامام القاعد. سيأتي ذلك مبسوطا بمواضعه - [00:30:59](#)

ان شاء الله تعالى في المواضع ولا في موضعه في مواضعه. نعم ما في ولم ينفي الشافعي ولا اكثر اصحاب الامام احمد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بابي بكر في غير هذه الصلاة. بل قال الشافعي لو صلى - [00:31:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر مر لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه مرة اخرى وكذلك ذكر ابو بكر ابن عبد العزيز ابن جعفر من اصحابنا في كتاب الشافعي. كذلك ذكره ابن حبان ومحمد ابن يحيى الهمدان في صحيحهما. والبيهقي - [00:31:38](#)

غيرهم وكذلك صنف ابو ابو علي البرداني وعبد العزيز ابن زهير الحربي من اصحابنا في اثبات صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر ورد ذلك ابو الفرج ابن الجوزي وصنف به مصنف وهو يشتمل على اوهام كثيرة - [00:31:55](#)

وقد ذكر كثير من اهل المغازي والسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر في مرضه منهم موسى ابن عقبة وهو اجل واهل المغازي وذكر ان صلاته خلفه كانت صلاة الصبح يوم الاثنين - [00:32:13](#)

وهو اخر صلاة صلاها وذكره عن ابن شهاب الزهري روى ابن لهي عتعن ابن الاسود عن عروة مثله. قد تقدم عن القاسم بن محمد نحوه. وروي عن الحسن ايضا - [00:32:28](#)

ولذلك رجح ابن حبان والبيهقي وغيرهما وجمع البيهقي في كتابه المعرفة بين هذا وبين حديث الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه كشف الستر في اول الصلاة ثم وجد خفة في الركعة الثانية فخرج وصلى وصلى خلف ابي بكر وقضى الركعة التي فاتته - [00:32:42](#)

خرج ابن سعد في طبقات هذا المعنى من تمام حديث عائشة ام سلمة وابي سعيد باسانيد فيها مقال والله اعلم وباسناد صحيح عن عبيد بن عن عبيد بن عمير المرسل. روى ابن اسحاق حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت - [00:33:04](#)

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم حين دخل المسجد فاضطجع في حجره. ثم ذكرت قصة السواك الاخضر وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حينئذ - [00:33:22](#)

اخرجه الامام احمد وهو دليل وهو دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قد خرج الى المسجد ذلك اليوم وفي مسند الامام احمد ان المغيرة ابن شعبة سئل هل هل ام النبي صلى الله عليه وسلم رجل من هذه الامة غير ابي بكر الصديق - [00:33:36](#)

وقال نعم كنا في سفر ثم ذكر قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ورأى عبدالرحمن بن عوف وذكر ابن سعد في طبقاته عن انه قال هذا الذي ثبت عندنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر - [00:33:54](#)

وفي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر حديث كثيرة يطول ذكرها ها هنا وتخرج الترمذي من حديث حميد عن ثابت عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض - [00:34:12](#)

في مرضي خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به وقال حسن صحيح. خرج ايضا ابن حبان في صحيحه. صححه العقيلي وغير واحد قد رواه جماعة عن حميد عن انس من غير واسطة. واختلف الحفاظ في الترجيح فرجح طائفة قول من ادخل بينهما ثابتا - [00:34:26](#)

منهم الترمذي وابو حاتم الرازي ومنهم من رجح اسقاطه ومنهم ابو زرعة الرازي والله تعالى اعلم الطريق الثاني قال حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قلت قال - [00:34:47](#)

قال قال عائشة لما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد وجعه استأذن استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي ان يمرض في بيته فاذن له فاذن له فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض كان بين - [00:35:04](#)

وكان بين عباس ورجل اخر. قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم عائشة قلت لا قاله علي ابن ابي طالب - [00:35:24](#)

قد روى عبد الرزاق عن معمر وذكر في حديث الفضل ابن عباس خرج مسلم من طريقه كذلك وخرج من طريق عقيل عن الزهري

وذكر في حديث العباس قال هشام عن معمر - 00:35:39

اخرجه البخاري في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عقيل مطولا قد فهم البخاري من خروج ابن عبد من خروجه بين ابن عباس وغيره خروجي الى المسجد وقد فهم البخاري من خروجه بين عباس وغيره خروجه الى المسجد للصلاة - 00:35:51 وكذلك خرج مسلم في كتاب الصلاة ايضا. وفي هذا نظر وظاهر السياق يقتضي انها ارادت خروجه الى بيت عائشة ليمرض فيه يدل عليه ان في رواية عبدالرزاق عن معمر التي خرجها مسلم اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة -

00:36:10

استاذن ازواجه ان يمرض في بيتها فاذن له. قالت فخرج ويدل له ويدل له على الفضل الحديث رواه ابن عيينة عن الزهري بلفظ صريح بذلك ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:30 يدور على نسائه فلما ثقل استأذن استأذنهن ان اي ان يقيما في بيتي ويدرن عليه. قالت فذهب ينوء فلم يستطع. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين - 00:36:49

فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين. نعم. ورجلاه تخطاه تخطاه في الارض. احدهما العباس روى عبد الرحمن ابن طاه ورجلاه تخطان في الارض. تخطان تمام. تخطان في الارض احدي احدهما العباس - 00:37:06 وروى عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عروة والقاسم وابي بكر ابن عبدالرحمن عبيدالله ابن عبدالله كلهم يحدثونه عن عائشة. عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه مرضه الذي مات فيه وفي بيت ميمونة - 00:37:27

وخرج عاصما رأسه فدخل علي بين رجلين تخط رجلاه الارض وعن يمينه العباس وذكر الحديث قد رواه صالح بن كيسان عن ابن شهاب مرسل انه خرج بين الرجلين تخط رجلاه الارض - 00:37:42 حتى دخل بيت عائشة وحينئذ صلي وسلم على محمد اللهم صلي وسلم فلا ينبغي تخريج هذا الحديث في هذا الباب ولا هو داخل في معناه بالكلية. والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:37:57

نعم يا محمد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:38:11

قال وقوله وهذا سؤال خاصم المأء العلاء قديما به ابليس اصل البلية خاصم اي كان خصما والخصومة والمخاصمة اجتهد كل واحد من الفريقين في الانتصار على صاحبه بقول او فعل - 00:38:49

والمأء مهموز القوم الاشراف. لانهم يملؤون العيون والقلوب جمالا ومهابة. والعلاء جمع عليا نحو كبرى وكبر ومن المعتل دنيا ودنى. ولفظ القرآن لا يسمعون الى المأء الاعلى. افرد به باعتبار الجمع ولفظه مفرد - 00:39:11 ولعل الشيخ يقول ايش افرد به ولفظ القرآن لا يسمعون الى المأء الاعلى. هم. افرد به باعتبار الجمع اخرجه باعتبار الجنب الجمع. الجمع نعم ولفظه مفرد يعني معناه جمع مأء يعني المأء لفظه واحد - 00:39:42

نعم الشيخ في القصيدة خاصم المأء العلاء كفر الشيخ ولدي في الجنة كفر الشيخ العلاء حيث جمع نعم. قال الشاعر جمع عليا تأويل كلام الشيخ عنهم يعني المأء يعني عبر عنهم بانهم يكونون جماعة المأء - 00:40:48 للجماعات قد يكون منهم جماعة واحدة فيقال لهم بلى وقد يكونون جماعات فيوصفون الشيخ استعمل العلاء من اجل البيت لو قال المأء الاعلى ما نعم ولعل الشيخ اضطر اضطر استعمل لفظة العلاء وسهل ذلك عليه النقل والمعنى. اما النقل فما القي على لسان النبي -

00:42:07

الله عليه وسلم من قوله تلك الغرائيق العلاء ان شفاعتهم لترتجى. هذا بعد استشهاد ليس بجيد قال سئل عنه ابن خزيمة فقال هذا من وضع الزنادقة اقول استشهاد الشارع بهذا. نعم - 00:42:53

يقتضي اعتبار اعتباره باعتبار هذا الذي ورد في القصة استشهاد للشيخ بهذا قول. نعم الشيخ جمعوا من اضطر اليه من اجل الوزن

وزن الشعر والملا يكون للجماعة ويكون للجماعات وكأنه قال جماعات العلا - [00:43:12](#)

جماعات الملا الجماعة العلا نعم اما النقل فما القي على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تلك الغرائيق العلا ان شفاعتهم لترتجى واراد الملائكة. واما المعنى فلان الملائكة نفوس روحانية. فالنفوس مؤنثة جمعها ومفردا. فأنثى العلا باعتبار - [00:43:40](#) ذلك وقوله قديما منصوب على الظرف الزماني اي في الزمان المتقدم. عندك محقق للرسالة الحقيقة للرسالة. اي نعم اي نعم. حلق على استشهاد هذا بالحديث استشهاد من قصة الغرايا. نعم. قال سئل ابن خزيمة عن هذه القصة فقال هذا من وضع الزنادقة -

[00:44:08](#)

وقد جمع الشيخ الالباني طرق هذه القصة ثم درسها وتوصل الى بطلانها رواية ودراية في رسالة مطبوعة سماها نصب المجانيق لنسف قصة الغرائيق شأننا الان استشهاد الشارع والفقراء رحمه الله - [00:44:38](#) انه غير مناسب وغير لائق نعم قديما منصوب على الظرف الزماني اي في الزمن المتقدم. واختلف في ابليس هل هو اسم في ابليس في في ابليس هل هو اسم اعجمي ام عربي؟ في ابليس؟ نعم - [00:44:57](#) قال ابن جني هو اعجمي. لانه ورد غير منصرف وليس فيه بعد العلنية الا العجمة وقال غيره هو لفظ عربي وهو افعيل من الابلاس وهو اليأس ومنه قوله تعالى فاذا هم مبلسون - [00:45:20](#)

وانشد يا صاحي هل ابصرت ربعا ملوسا؟ قال نعم ابصرته وابلس. والصحيح الاول ويلزم اعجمي الصحيح الاول يعني انه اعجمي. نعم والصحيح الاول ويلزم هذا القائل منع اللفظ من الصرف بسبب واحد وليس ذلك من لغة العرب - [00:45:43](#) ويلزم هذا القائل منع اللفظ من الصرف لسبب واحد وليس ذلك من لغة العرب. ولا نسلم انه مشتق منه الابلاس بل هو ابليس بل ابليس لفظ اعجمي. وافق لفظ الابلاس من لغة العرب. لا انه عربي - [00:46:14](#)

هي يعقوب كي يعقوب الاعجمي مع يعقوب الذي هو ذكر الحجل والفاظ كثيرة اتفقت فيها اللغتان ومعنى كون ابليس اصل البلية اي هو اول من جادل في هذا الباب. واثار هذه الشبهة وحاج بها - [00:46:34](#)

وشبهه سبع ذكرت في التوراة والانجيل. وذكرها شراحهما في شرحهما اوردها ابليس عن الملائكة على هيئة المناظرة لهم نازلا معهم فيها على الاشد فالاشد ونحن نذكرها بالمعنى مختصرا مع البيان - [00:46:59](#)

قال ابليس لعنه الله تعالى اني يقول اهل العلم ان لعن ابليس ليس بمشروع المناسب ان يقال اللعين لانه اي ملعون. نعم لا ان تنسي لعنا له وجاء في بعض الاحاديث ان ابليس يعظم اذا لعن - [00:47:25](#)

لانه يقول ان انه يعني خاف الانسان فيعظم في نفسه وينتفش حتى يملأ المكان المشروع ان تقول ابني اذا ذكرت ابليس تقول ابليس اللعين. نعم قال ابليس لعنه الله تعالى اني ولعلك تتجاوز الطرح هذا - [00:47:50](#)

الشبه الشبه ما لها وقال المصنف انها في التوراة والانجيل وهذا فيه نظر ان يقولون لعلها من وضع اهل الكتاب يقول قال شيخ الاسلام هذه المناظرة بين ابليس والملائكة ليس لها اسناد يعتمد عليه. ولو وجدناها في كتب اهل الكتاب لم يجز ان نصدقها لمجرد ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:30](#)

ثبت عنه في الصحيح انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. فاما ان يحدثوكم فاما ان يحدثوكم بحق فتكذبونه واما ان يحدثوكم بباطل فتصدقونه ويشبه والله اعلم ان تكون هذه المناظرة من وضع المكذبين بالقدر. اما من اهل الكتاب واما من المسلمين - [00:49:07](#)

يعني المصنف انها كانت في التوراة والانجيل ايضا نقول غلط لان قولنا في التوراة والانجيل ان انها من كلام الله. نعم يخبر به عما قال ابليس صواب انها ليست من كلام الله - [00:49:36](#)

خبرا عن ابليس بل هو من وضع اهل الكتاب المنتسبين للاسلام هنا ايضا كما شكك ابن القيم في ثبوت هذه المناظرة في الصواعق المرسله. نعم. مع تنبيهه على اهمية الجواب عنها - [00:49:55](#)

بعد تجاوز اه تجاوز اه الشبهات السبع ننتقل بعدين الى شرح البيت الثاني ومن يك خصما للمهيمن يرجعا على ام رأس هاويا في

الحفيرة قل قال وقوله ومن يك خصما للمهيمن يرجعا على ام رأس هاويا في الحفيرة. ومن يك شرط ومشروط - [00:50:23](#)
جوابه يرجعان. وخصما منصوب على اسم على اسم كان. والمهيمن اسم من اسماء الله تعالى. وهاؤه مبدلة من همزة كان اصله مؤيمن.
مشتق من الامن. وكأنه مؤمن من امن به عذابه - [00:51:17](#)

والهمزة والهاء حرفان حلقيان. فجاز ابدال احدهما من الآخر. كال الرجل يعني اهله قاله يونس بن عبيد وهرقت الماء وارقتة واياك
واياك ونظائره كثيرة وقوله على ام رأس اي على ام رأسه. وعلى ام رأس له. فترك ذلك ضرورة للعلم به لدلالة - [00:51:41](#)
سياق الكلام عليه. وام الرأس اعلاه. وهو اصله ومنه يتركب. وام كل شيء اصله ومنه قيل لمكة ام القرى لان الارض دحيت من تحتها
وهاويا منصوب على الحال من الظمير في يرجعن. والعامل فيه الفعل المذكور. وفي الحفيرة يعني النار. شبهت - [00:52:11](#)
بالحفيرة لعمقها وبعد مداها الى اسفل. وفي الاثر القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ومعنى البيت في الجملة ان من
خاصم الله تعالى خصم ومن غلبه غلب. وهاويا اسم فاعل - [00:52:39](#)

هوى يهوى وهو هاوية ايش قال وهاويا اسم فاعل. هم. هوى يهوى وزن رمى يرمى اذا خر من اعلى الى اسفل فاما هوى يهوى مثل
عدي يعدى فهو من هوى النفس. من هوى النفس. فهو من هوى النفس بمعنى - [00:53:01](#)
العشق لعل هوى النفس الاخوة ومحبة الشيخ هوية ومنه الهوى نعم انتهى شرح البيت نعم احسن الله اليك لا اله الا الله نعم يا محمد
رحمه الله وتغمده الرحمة غفر الله لنا ولكم - [00:53:28](#)

جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد - [00:54:13](#)
في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع قال الله تعالى وطلع منضود قال اكثر المفسرين هو الموز والمنضود هو
الذي قد نضد بعضه على بعض. كالمشط - [00:54:32](#)

وقيل الطلح الشجر ذو الشوك نضج مكان كل شوكه وقيع وقيل الطلح الشجر ذو الشوك هذا الطرح الدنيا نعم نضج مكان كل شوكه
ثمرة فثمره قد نضد بعضه الى بعض. فهو مثل الموز. وهذا القول اصح - [00:54:53](#)

ويكون من ذكر الموز من السلف اراد التمثيل لا التخصيص. والله اعلم وهو حار رطب اجوده النضيج الحلو ينفع من خشونة الصدر
والرئة والسعال وقروح الكليتين والمثانة البول ويزيد في المني ويحرك الشهوة للجماع ويلين البطن ويؤكل قبل الطعام ويضر المعدة.
ويزيد - [00:55:30](#)

الصفراء والبلغة والقبائل الطعام اي نعم يقول ويؤكل قبل الطعام. نعم ويضر المعدة ويزيد في الصفراء والبلغم ودفع ضرره بالسكر او
العسل انا ذكرت هالكلام هذا بسأل هل انه يقصد الموز ولا يقصد الطلح - [00:55:59](#)

لكن الحديث عن الطلح يعني هو الموز الان هو ذكر اكثر المفسرين يقولوا اللي هو الموت. ايوة. فهو يريد يتكلم عن خواص الموز. نعم
نعم. هيحصل لك قال الله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد. وقال تعالى ونخل طلعها هضيم - [00:56:21](#)

طلع النخل ما يبدو من ثمرته في اول ظهوره. وقشره يسمى الكفر الكفر. كفرا سميها الكافور حنا تعرفه اللي يحوي اللقاح يا شيخ
اللي يحوي اللقاح اللقاح ويحوي النخاء الانثى اللي ما ينفع - [00:56:47](#)

وقشره يسمى الكفر والنضيض المنضود الذي قد نضد بعضه على بعض. وانما يقال له نضيد ما دام في كفرا فاذا انفتح فليس بنضيد.
سبحان الله سبحان الله بالحببات التمر تجد الشمراخ - [00:57:16](#)

نظيد من من اعلاه الى اسفله ثلاثة خطوط الواحد فيه ثلاث صفات ماذا يقول نعم واما الهضيم فهو المنضم بعضه الى بعض. فهو
كالنضيد ايضا. وذلك يكون قبل تشقق الكفراء عنه - [00:57:49](#)

والطلع نوعان. ذكر وانثى. والتلقيح هو ان يؤخذ من الذكر وهو مثل دقيق الحنطة فيجعل في الانثى وهو التأبير. فيكون ذلك بمنزلة
اللقاح بين الذكر والانثى. وقد روى مسلم في صحيحه عن طلحة بن - [00:58:21](#)

عبيد الله رضي الله عنه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فرأى قوما يلحقون فقال ما يصنع هؤلاء؟ قالوا

يأخذون من الذكر فيجعلونه في الانثى. قال ما اظن ذلك يغني شيئا - [00:58:41](#)

فبلغهم فتركوه فلم يصلح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ظن فان كان يغني شيئا فاصنعوه فانما انا بشر مثلكم. وان الظن يخطئ ويصيب. ولكن ما قلت لكم عن الله عز وجل - [00:59:01](#)

لن اكذب على الله. صلى الله ولهذه وقال الرسول معصوم فيما يبلغه عن الله معصوم فيما يبلغه عن الله وكل ما يبلغه عن الله فهو الحق اما في الامور العادية قد يخطئ عليه الصلاة والسلام - [00:59:21](#)

نعم يقال ان الرسول اخطأ في هذا مثلا في الامور الدنيوية ما اظنه يغنيه ثم تبين انه يغني لما تركوه لم يصلح صار شيئا على ما قالوا نعم نعم حرف العين - [00:59:43](#)

عنب في الغيلانيات من حديث حبيب ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل العنب خرطا قال ابو جعفر العقيدي لا اصل لهذا الحديث. قلت عن عقيل احسن الله اليك - [01:00:11](#)

قال ابو جعفر العقيدي لا اصل لهذا الحديث قلت وفيه داوود بن عبد الجبار ابو سليم الكوفي قال يحيى بن معين كان يكذب ويذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب العنب والبطيخ - [01:00:34](#)

وقد ذكر الله سبحانه العنب في ستة مواضع من كتابه في جملة نعمه التي انعم بها على عباده في هذه الدار وفي الجنة وهو من افضل الفواكه واكثرها منافع اليكم الشيخ علق المحقق يقول ورد ذكر العنب في القرآن في احد عشر موضعا - [01:00:54](#)

يقول ورد ذكر العنب في القرآن في احد عشر موقع موضع المصنف يقول ستة مواضع ومن ذكره الشيخ قبل يطلع قوئل ايه. لا انا اعني هذا اللي استدرك هل استدرك عن الشيخ - [01:01:19](#)

يقول احد عشر. اي شعيب الارنوط هو. ايه عيب ولا غيره اقول هذا قبل لا يطلع قوئل يا شيخ. من هو؟ هالكلام هذا المحقق قديم يعني قديم يعني ما ادركه وقال - [01:01:48](#)

ها من في عنب الدنيا واثنين او كذا في الاخر لان العنب في الاخرة ما زال في اه قلب ان للمتقين مفازح حدائق واعنابا الفردوس مرتين ثلاثة بخر العنب لفظا او معنى - [01:02:10](#)

اخر في ثلاث ايات لان الفردوس قالوا انه البستان كثير العنب وهو من افضل الفواكه واكثرها منافع. وهو يؤكل رطبا ويابسوا واخضر ويانع. وهو فاكهة مع الفواكه وقوت مع الاقوات وادم وادم مع الادم ودواء مع الادوية وشراب مع الاشربة وطبعه - [01:02:59](#)

الحبات الحرارة والرطوبة وجيده الكبار المائي والابيض احمد من الاسود اذا تساوى في الحلاوة والمتروك بعد قطفه يومين او ثلاثة احمد من المقطوف في يومه ومنفعة العنب يسهل الطبع ويسمن ويغزو جيده غذاء حسنا. وهو احد الفواكه الثلاث التي هي ملوك -

[01:03:38](#)

والفواكه هو والرطب والتين غسل حسبك نعم يا محمد تفضل يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى - [01:04:06](#)

التوضيح والبيان لشجرة الايمان من فوائد الايمان وثمرته قال ومنها ان الايمان ملجأ المؤمنين في كل ما يلزم بهم من الايمان ان الايمان ملجأ المؤمنين في كل ما يلزم بهم - [01:04:37](#)

من سرور وحزن وخوف وامن وطاعة ومعصية وغير ذلك من الامور التي لا بد لكل احد منها عند المحاب والسرور يلجأون الى الايمان فيحمدون الله ويثنون عليه ويستعملون النعم فيما يحب المنعم - [01:04:55](#)

وعند المكارة والاحزان يلجأون الى الايمان من جهات عديدة يتسلون بايمانهم وحلاوته ويتسلون بما يترتب على ذلك من الثواب. ويقابلون الاحزان والقلق براحة القلب الرجوع الى الحياة الطيبة المقاومة للاحزان والاتراح - [01:05:13](#)

ويلجأون الى الايمان عند الخوف فيطمئنون اليه ويزيدهم ايمانا وثباتا وقوة وشجاعة ويضمحل الخوف الذي اصابهم كما قال تعالى عن خيار الخلق الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة

من الله وفضل - [01:05:34](#)

لقد محل الخوف من قلوب هؤلاء الاخيار. وخلفه قوة الايمان وحلاوته. وقوة التوكل على وقوة التوكل على الله والثقة بوعده ويلجأون الى الايمان عند الامن فلا يبطرهم ولا يحدث لهم الكبرياء. بل يتواضعون ويعلمون انه من الله. ومن فضله وتيسيره -
01:05:58

فيشكرون الذي انعم بالسبب والمسبب الامن واسبابه. ويعلمون انه اذا حصل لهم ظفر بالاعداء وعز انه بحول الله وقوته وفضله لا بحولهم وقوتهم ويلجأون الى الايمان عند الطاعة والتوفيق للاعمال الصالحة. فيعترفون بنعمة الله عليهم بها. وان نعمته عليهم فيها اعظم من - 01:06:21

نعم العافية والرزق. وكذلك يحرصون على تكميلها وعمل كل سبب لقبولها وعدم ردها او نقصها. ويسألون الذي تفضل عليهم بالتوفيق لها. ان يتم عليهم نعمته والذي تفضل عليهم بحصول اصلها ان يتم لهم ان يتم لهم منها ما انتقصوه منها. ويلجأون - 01:06:47
الايمان اذا ابتلوا بشيء من المعاصي. بالمبادرة الى التوبة منها. وعمل ما يقدرون عليه من الحسنات لجبر نقصها. قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالفرس المربوط - 01:07:12
اخيته يجول ما يجول ثم يعود الى اخيته. اخيته اي نعم كذلك المؤمن يجول ما يجول في الغفلة والتجرد على بعض الاثام. ثم يعود سريعا الى الايمان الذي بنى عليه اموره كلها. فالمؤمنون في جميع - 01:07:33

في تقلباتهم وتصرفاتهم ملجأهم الى الايمان ومفزعهم الى تحقيقه ودفع ما ينافيه ويضاده. وذلك من فضل الله ومنه ومنها ان الايمان الصحيح يمنع العبد من الوقوع في الموبقات المهلكة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو - 01:07:59

ومؤمن ولا يسرق السارق حين يسبق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. الحديث فاخبر ان الايمان اذا صحبه عند وجود اسباب هذه الفواحش فان نور ايمانه يمنعه من الوقوع فيها فان النور الذي يصحب - 01:08:22

الايمان الصادق ووجود حلاوة الايمان والحياء من الله الذي هو من اعظم الذي هو من اعظم شعب الايمان بلا شك يمنع من مواجهة هذه الفواحش ومن وقعت منه فانه لضعف ايمانه وذهاب نوره وزوال الحياء ممن يراه حيث نهاه - 01:08:41

معروف مشاهد والايمان الصادق الصحيح يصحبه الحياء من الله والحب له والرجاء القوي لثوابه والخوف من عقابه والنور الذي ينافي الظلمة وهذه الامور التي هي من مكملات الايمان لا ريب انها تأمر صاحبها بكل خير - 01:09:01

وتزجره عن كل قبيح ومنها نعم يا محمد اللهم صلي وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - 01:09:21

قال واما قوله مذهب السلف انما هو التوحيد والتنزيه دون التجسيم والتشبيه مذهب السلفي واما قوله واما قوله مذهب السلف انما هو التوحيد والتنزيه دون التجسيم والتشبيه مم هذا الكلام - 01:10:00

العز لعلهم هذا كلام يحتمل معنى باطلا وهو ان مذهب السلف والتنزيه حقا انه من مذهبهم وليس من مذهبهم التجسيم الذي يزعم المتكلمون ان اثبات الصفات يستلزم التمثيل فمن يقول هذا - 01:10:29

وهو يريد انهم لا يثبتون الصفات لان اثبات الصفات بالتجسيم والتشبيه وقول هذا بهذه العبارة مذهب السلف هو التنزيه هو التوحيد والتنزيه واثبات الصفات لابد نعم فيقال له لفظ التوحيد والتنزيه والتشبيه والتجسيم. الفاظ قد دخلها الاشتراك - 01:11:06

بسبب اختلاف اصطلاحات المتكلمين وغيرهم. المعتزلة يسمون نفي صفات توحيد. واثباتها تشبيه نعم وكل طائفة تعني بهذه الاسماء ما لا يعنيه غيرهم نعم الجهمية من المعتزلة وغيرهم يريدون بالتوحيد والتنزيه نفي جميع الصفات - 01:11:53

وبالتجسيم والتشبيه اثبات شيء منها حتى ان من قال ان الله يرى او ان له علما فهو عندهم مشبه مجسم وكثير من المتكلمات الصفاتية يريدون بالتوحيد والتنزيه نفي الصفات الخبرية او بعض - 01:12:32

وبالتجسيم والتشبيه اثباتها او بعضها والفلاسفة الصفات الخبرية هي التي طريق العلم بها والسمع الخبر بخلاف الصفات العقلية طريق العلم بها والعقل والشيخ يشير الى الصفاتية الذين منهم الاشاعرة عنده الصفات السبع عقلية - 01:13:01

الوجه واليدين ونحوهما هذه الصفات خبرية طريق العلم بها هو الخبر نعم اليكم والفلاسفة تعني بالتوحيد ما تعنيه المعتزلة وزيادة حتى يقولوا ليس له الا صفة سلبية او اضافية او مركبة منهما - [01:13:37](#)

والاتحادية تعني بالتوحيد انه هو الوجود المطلق وغير هؤلاء فيه اصطلاحات اخرى واما التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب فليس هو متضمنا شيئا من هذه الاصطلاحات بل امر الله عباده ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا. فلا يكون لغيره نصيب -

[01:14:11](#)

فيما يختص به من العبادة وتوابعها هذا في العمل وفي القول ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فان كنت تعني ان مذهب السلف هو التوحيد بالمعنى الذي جاء به الكتاب والسنة فهذا حق - [01:14:50](#)

واهل الصفات الخبرية لا يخالفون هذا واهل الصفات الخبرية لا يخالفون هذا وان عانيت ان مذهب السلف هو التوحيد والتنزيه الذي تعنيه بعض الطوائف فهذا يعلم بطلانه كل من تأمل اقوال السلف الثابتة عنهم الموجودة في كتب - [01:15:20](#)

فليس في كلام احد من السلف كلمة توافق ما تختص به هذه الطوائف. ولكن كلمة تنفي الصفات الخبرية ولا كلمة تنفي الصفات الخبرية. نعم ومن المعلوم ان مذهب السلف ان كان يعرف بالنقد عنهم فليرجع في ذلك الى - [01:15:59](#)

الاثار المنقولة عنهم وان كان انما يعرف بالاستدلال المحن يعرف وان كان يعرف. وان كان يعرف بالاستدلال المحض بان يكون كل من رأى قولاً عنده هو الصواب قال هذا قول السلف - [01:16:35](#)

لان السلف لا يقولون الا الصواب وهذا هو الصواب. فهذا هو الذي يطرق المبتدعة الى ان يزعم كل منهم انه على مذهب السلف فقائل هذا القول قد عاب نفسه بنفسه حيث انتحل مذهب السلف بلا نقل عنهم. بل - [01:17:05](#)

بدعوا ان قوله هو الحق واما قول اهل الحديث فانما تذكر مذهب السلف بالنقول المتواترة تارة يذكرون من نقل مذهبهم من علماء الاسلام. وتارة يروون نفس قولهم فيها من باب كما سلكتاه في جواب الاستفتاء - [01:17:37](#)

فانا لما اردنا ان نبين مذهب السلف ذكرنا طريقين. احدهما انا ما تيسر من ذكر الفاظهم ومن روى ذلك من اهل العلم بالاسانيد المعتبرة والثاني ذكرنا من نقل مذهب السلف من جميع طوائف المسلمين. من طوائف الفقهاء - [01:18:12](#)

اربعة ومن اهل الحديث والتصوف واهل الكلام كالا شعري وغيره فصار مذهب السلف منقولاً باجماع الطوائف وبالتواتر. لم نثبت به بمجرد والاصابة لنا والخطأ لمخالفتنا كما يفعل اهل البدع ثم لفظ التجسيم لا يوجد في كلام احد من السلف لا نفياً ولا اثباتاً. فكيف -

[01:18:43](#)

فيحل ان يقال مذهب السلف نفي التجسيم او اثباته بلا ذكر لذلك اللفظ معناه عنهم فكيف يحل ان يقال مذهب السلف نفي التجسيم او اثباته بلا ذكر في ذلك اللفظ ولا لمعناه عنهم - [01:19:22](#)

وكذلك لفظ التوحيد بمعنى نفي شيء من الصفات لا يوجد في كلام احد من وكذلك لفظ التنزيه بمعنى تنزيه. ايه. بمعنى نفي شيء من الصفات - [01:19:58](#)

لا يوجد في كلام احد من السلف نعم نعم لفظ التشبيه موجود في كلام بعضهم. وتفسيرهم معه كما قد كتبناه عنهم وانهم ارادوا بالتشبيه تمثيل الله بخلقه دون نفي الصفات التي في القرآن والحديث - [01:20:40](#)

وايضاً فهذا الكلام لو كان حقاً في نفسه لم يكن مذكوراً بحجة تتبع وانما هو مجرد دعوة على وجه الخصومة التي لا يعجز عنها يستجيز ويستحسن ان يتكلم بلا علم ولا عدل - [01:21:23](#)

ثم انه يدل على قلة الخبرة بمقالات الناس من اهل السنة والبدعة فانه قال وكذا جميع المبتدعة يزعمون انهم على مذهب السلف فليس الامر كذلك بل الطوائف المشهورة بالبدعة كالخوارج والروافض لا يدعون ان - [01:21:52](#)

على مذهب السلف بل هؤلاء يكفرون بجمهور السلف. فالرافضة تطعن في ابي بكر وعمر وعام السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. لا نلتقي بهذا المقطع هذا بداية وكذلك - [01:22:23](#)

نعم شيخنا. اقف هنا. ايه. احسن الله اليكم نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في حيننا مكان موقوف للصلاة

فهل لنا اقامة الجمعة فيه نعم باذن الجهات المختصة - 01:22:51

ما فيها جوامع ما فيها مساجد صلوا صلوا الجمعة في في الجوامع مع الناس ولا تصلوا الجمعة في هذه في هذه المساحة الفاضلة في حيههم نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 01:23:48

انا امرأة مقبمة في اوروبا. وقمت بدور الولي في عقد زواج قريبة لي وبعد ان تأكدت منها على موافقتها على الزواج. وهذا لعدم وجود ابيها واخيها في اوروبا ثمن تابني الشك في صحة ولايتي وصحة العقد - 01:24:22

اه فماذا افعل افعلي يرجع الى اوليائها يتخذون الاجراء المناسب الذي يقدرون عليه يتصل باقاربي بابيها او اخيها في بلدها ويحصل يعني الترتيب لتصحيح النكاح الترتيب لتصحيح النكاح ولعله لم يتم الدخول - 01:24:49

اقول لعله لم يتم الدخول ان شاء الله حتى يصحح العقد وقد اه احسنت في التراجع عن ما فعلته اولاً يتصل الان التواصل ووسائل الاتصال متيسرة الهاتف يحصل التنسيق مع اولياء المرأة - 01:25:22

ويمكن ان يعتمدوا وكلا يعني الاب يمكن ان يوكل شخص مثلاً في اوروبا في المكان الذي تقيم به المرأة يعتمد شخص ويوكله على في العقد بموليته نعم احسن الله اليكم - 01:26:03

يقول السائل عبر الشبكة جدتي ام والدي ارضعت بنت عمتي مع احدى عماتي علماً بان عمتي من من ام اخرى وولد عمتي اخو الفتاة تزوج آآ ابنة عمي الاكبر من جدي - 01:26:30

وجدتي ليست والدته علماً بان البنت التي رضعت اكبر اخوتها او اكبر اخواتها فهل تحل له ليس بوضع هذا يحتاج الى عن معرفة الصورة جيدة التوصيف الذي ذكرت عندي لم يتضح لي - 01:27:13

العلاقة فلعلك ترسل شرحاً اوضح من هذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ يقول السائل عبر الشبكة نعم يقول آآ يقول انا اعمل في شركة وحدثت بيني وبين السكرتيرة التي تعمل في مكتبي علاقة وتعاهدنا - 01:27:50

على كتاب الله اننا متزوجين متزوجين او يتزوجان المتزوجين كذا يقول مم يقول اه يقول ومارسنا العلاقة الزوجية فما العمل الان؟ فما الحكم في ذلك؟ هذا الصوت اللي ذكرت ليست زوجية ولا علاقة زوجية - 01:28:37

ما العلاقة فجور وزنا علاقة فجور وزنا لانه بزعمك انك يعني قبلتها زوجة وقبلتها زوجاً بس الا ولي ولا شروط النكاح المعتمدة هي علاقة علاقة وفجور فعليكم التوبة الى الله من هذه المعصية والفاحشة ان - 01:29:08

احسن اكراع الزنا واذا تبتما توبة نصوحا اخطبها الى وليها وتزوجها اذا تابت وتبت انت اذا تبتما توبة نصوحا اتقدم الى الى اهلها واخطبها منهم وتزوجها برضاهم وولايتهم نعم هذي من من اثار الاختلاط والعمل - 01:29:48

العمل المختلط والعياذ بالله الاختلاط بين الرجال والنساء هذا اوسع باب الشيوخ الفواحش اعظم سبب الانتشار فاحشة الزنا الاحتياط بين الرجال والنساء في العمل والتعليم وما اشبه ذلك. نعم احسن احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:30:29

هل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في المنام هي رؤيا لصفته لان رؤيا الانبياء حق رؤيا الانبياء حق ما هو ان ترى النبي رؤيا انبياء حق يعني ما يراه النبي في المنام هو حق - 01:30:59

ليس المراد رؤيتك ايها الانسان او ايها المسلم بالنبي الحق جاء في الحديث من رآني في المنام وقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي فمن رأى النبي على هيأته وصفته المعروفة - 01:31:23

نقول نعم صحيحة رأيت النبي يقول كيف رعيته وفي ضوء دارك نستطيع ان نقول رؤياك صحيحة او غير صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ما حكم ربط الوديعة لدى البنك؟ والطريقة - 01:31:40

هي ان اشترى سلعة معينة من البنك ومن ثم اقوم ببيعها على البنك بثمان مؤجل. يكون كونوا فيه معدل الربح المحدد مسبقاً ظاهر الصورة انها معاملة ربوية هذا هو الظاهر - 01:32:12

ما معنى انه تشتريها ثم تبيعها هذه اشبه ما تقوم بما يسميه العلماء مسألة العينة من صور العقود الربوية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ اعتمرت منذ خمس سنوات وعندي اه مشكلة في سلس البول اكرمكم الله فكنت - 01:32:48

اربطوا على ذكر قطعة من قماش مثل الخيط فهل هذا يعتبر من لبس المخيط ام لا؟ لا لا ابدا ليس من اللباس الذي يحرم على نعم
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى الشك بعد العبادة لا يلتفت له - [01:33:34](#)
معنا انك صليت وبعد ما صليت جاك الشيطان وقال لك انت ما صليت الا ثلاث ركعات لا تلتفت خلاص لكن لو جاك الشكوى انت تصلي
نقول ابني عن اليقين واسجد للسهو - [01:34:10](#)
كذلك لو توضأت وانتهيت وفرغت من الوضوء جاك الشيطان قال انك ما غسلت يدك ما غسلت رجلك لا تلتفت لهم نعم ايش هذا
ربط على ذكرهم ما يمنع خروج نعم هل يتوضأ بوقت لكل صلاة - [01:34:25](#)
نتوضأ لوقت لكل صلاة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توفيت جدتي لوالدتي. وليس لديها سوى ابنتان واختان فقط.
فمن يرثها؟ يرث ابنتاها الثلثين والباقي لاختيها حسب الحال - [01:35:29](#)
اختي الشقيقتين او لاب او لام فان كانتا شقيقتين الباقي لهما للبنتين الثلثان والباقي لاختيه الشقيقتين - [01:35:59](#)